

الأسباب ، كما أن خروج المرأة للعمل يعرضها للإرهاق والتعب فتعود إلى البيت وهي في غاية الضعف الجسدي والنفسي فلا تلتفت إلى مظهرها وزينتها لتستقبل زوجها وهي في أجمل صورة بل ربما تقابله بسلسلة من الشكاوي والآلام والضجر والتأفف والضيق النفسي إضافة إلى عدم استطاعتها توفير الجو الهادي والحياة المنزلية السعيدة في المنزل المرتب النظيف فتصبح علاقتها بزوجها تتسم بالبرود والتراخي في تحقيق مطالب الزوج النفسية والجسدية فتتشتأ خلافات ويسود التوتر والضيق في سماء الحياة الزوجية.

يقول الدكتور (محمد سلامة آدم) في إحصاء أجراه على نموذج من النساء العاملات لبيّن تأثير العمل على المرأة المتزوجة حيث تصرح فيه إحدى الزوجات أن عملي وأعمال المنزل ورعاية الأولاد تجعلني لا التفت لمظهري ولا اهتم بالتزين كما يجعل حالتي النفسية ممزقة نسبة للجهود والمسئوليات الملقاة علي وخاصة أن الزوج لا يشارك في أي نوع من الأعمال داخل المنزل وإن الأولاد في سن لا يستطيعون خدمة أنفسهم ونادراً ما أستطيع إشباع رغبات زوجي فكثيراً ما يشكو أزواج النساء العاملات من عدم التوفيق والراحة النفسية<sup>(١)</sup>

فالأسرة كما يعلم الجميع هي البنيان الأساسي بل هي مجتمع مصغر يتكون من الأب والام والأبناء فهو مجتمع مستقل وفعال ومؤثر على المجتمع الكبير بقدر ما يتأثر به . أي عندما يكون هذا المجتمع الصغير مجرد افراز سلبي يزيد الظواهر السلبية الموجودة في المجتمع لذا فالأسرة وما تعلمه لأبنائها تعكس ما يدور بالمجتمع الأكبر وتؤكد الدراسات النفسية أن أساس الأسرة هو تفاهم الزوجة مع الزوج تفاهماً عاطفياً وسلوكياً وجنسياً حيث

<sup>(١)</sup> مشكلات المرأة المسلمة المعاصرة وحلها في ضوء الكتاب والسنة - د. مكية مرزا - دار المجتمع للنشر والتوزيع ص ٢٩٦ - ٣٠٠

يعطي هذا التفاهم الديمومة والاستمرارية لروح العلاقة الزوجية حيث يشمل ذلك الاستقرار استقرارا نفسيا وذهنيا لكلا الطرفين (الزوج والزوجة) وعلى ذلك فان بداية تكوين الأسرة الجيدة تتفق أولا واخيرا في إيجاد روابط الالفة فهذه الالفة تزداد وتتوطد بين الزوجين من خلال الإنجاب الذي يتوج حياتهم ليزداد بعد ذلك العطاء والمنح للوليد الجديد وللمجتمع الذي ينظر لهما على انهما بواسطة أبنائهما لينجح الأبوان في إثراء المجتمع واستمراره نحو البناء والتقدم فالأسرة تمنح أبنائها الإشباع الكافي والدعم العاطفي وتشبع حاجات الطفل إذ تصبح الأسرة هي الحصن المنيع الذي يحول دون الحرمان والاضطراب العاطفي فالوالدين يعتبران هما محك التوازن عند الأبناء فإذا ما اختل هذا المحك فإن انعكاسه سيضرب الأبناء في صميمهم النفسي ويختل توازنهم ونموهم وتصبح البيئة النفسية بيئة ملوثة .

فنحن خلال مسيرة حياتنا نشاهد العديد من التصرفات التي تصدر من الأبناء مثل الكذب والانطواء والتهرب من المدرسة والسلوك العدوانى وضعف قوة الضمير وغيرها من الأمور السلوكية السيئة التي تعكس تربية الأسرة إلى الأبناء لذا فان التربية التي تمنحها الأسرة هي القيم والموروثات المكتسبة والعادات وعلى هذا الأساس فالتربية هي امتداد من الأسرة إلى المدرسة ويتخلل ذلك العديد من الخبرات التي يكتسبها الطفل حتى تكون سلوكا يمارسه ويتعامل به وهو انعكاس لأسرته فالتربية الأسرية هي التي تمهد له العبور الصحيح لازمة التكيف التي سيواجه بها المجتمع في أول مقابلة له مع أقرانه في الشارع .

ترى الدراسات النفسية أن الطفل يكتسب خبرات جديدة تضاف إلى خبراته التي تعلمها من أسرته وتكون هذه الخبرات في عدة نشاطات نتيجة لرغبته الخاصة به فنجد بعض الأطفال يتجهون

نحو تصفح الكتب أو يداعب العابه أو يكون منزويا بعيدا عن الأطفال فعلماء النفس يعرفون جيدا ما هو نمط شخصية الطفل من خلال أعبه أو توجهه نحو العاب محددة وانسجامه معها فنجد في بعض الأحيان أن الطفل يسقط جام غضبه على لعبته ويقتلع عينها ويمزقها بشكل عنيف فهذه الانفعالات التي عبر عنها الطفل ما هي الا انفعالات وشحنات حبيسة لم تجد التصريف الملائم لها اجتماعيا وبالتالي يعود السبب إلى عدم تفهم الأبوين لما يدور في نفس طفلها فضلا عن انشغالهما بأمور الحياة الأخرى مثل العمل أو كثرة المشاكل بينهما إذ لم يتوصلا لحلول مناسبة لتلك المشاكل فهي تلقائيا تتعكس سلبا على سلوك الأبناء

فإذا قارنا سلوك كل طفل مع طفل آخر نجد أن هناك اختلاف طبقا لطبيعة التعامل داخل الأسرة سوى كان الطفل يعامل باللين واللف أو العقاب فالسلوك الذي يبديه الآباء تجاه أبنائهم وهم أطفال سيجد الطريق الأكبر نحو الممارسة في الكبر وخاصة الإفراط في العقاب فبدلا من أن تبادر الأسرة في غرس الكمال في الأطفال وطلب ما يستطيع منه فإن الأسرة تبالغ في هذا الطلب بشدة مثل الإجبار على الدراسة أو الاستيقاظ المبكر بشكل عنيف أو الالتزام بضوابط الأسرة بشكل مفرط حينئذ تمارس الأسرة قهرها للطفل بطريقة مباشرة كذلك هو الحال لفرض القيم الدينية والشعائر على الأبناء بدون تفهم الأبناء لتلك الشعائر حيث يبدأ الطفل بتطبيقها خائفا مذعورا من والديه ومن الدين بشكل عام لان الصورة لم تتوضح لديه بعد وهو لا يدري أين هو من كل تلك القيم والمعتقدات لان الأبوين لا يفهمانهاله بالشكل الذي يخرس هذه القيم في نفسه من دون خوف .

فبالأسرة التي تعاقب أطفالها عند كل مخالفة وتسمعهم أنواع التقرير وأنواع التهديد بل تحرمهم من الحب والعاطفة فهي بالتالي

تمارس تجاههم الحرمان من كل زواياه واحيانا أخرى تميل بعض الأسر إلى التدرج بالعقاب من التهديد إلى التطبيق مثل المنع من الطعام أو عقوبة الحبس في البيت أو ما يسمى بالضرب المقنن أي الضرب على الأيدي .

أن الأساليب التي ذكرناها تعبر أساساً عن التكوين النفسي للآباء إلا أن هناك عوامل أخرى تساعد الأسرة السوية في توجيه أبنائها على التربية الصحيحة والتوجيه المناسب الذي لا يترك الآثار النفسية على نفوس الأبناء وهم صغار ويساعدهم على تنشئتهم تنشئة متكاملة متوازنة وهم كبار مثل إعطائهم التقدير اللائق الذي يشعر به الطفل داخل أسرته فضلاً عن تفهم مشكلاته الخاصة مع أمه وأبيه مباشرة سوى أباح بها هو بنفسه أو عرفت أم أو الأب وبدون أشعاره بالذنب أو التهديد بالعقاب فالتسوية المتوازنة في التعامل تجنب المضاعفات السلوكية المحتملة .

ما نريد التعبير عنه في هذا الموضوع هو أن الأسباب تتشابه مع الفرد في نموها وتطورها وفي سعيها للتكيف مع المجتمع الأوسع إذ تعتبر هي الأساس في تكوين قيام أبنائها وسلوكهم وتعاملهم فإن وجد الأطفال التكافؤ والمساواة في واقعهم الأسري سوف يكتسبون هذه القيم بدون تحفظ وان وجدوا العكس سيكون سلوكهم اللاحق مقارب لما تعلموه من أسرهم إذ أن الأسرة هي التي تستطيع أن تمنح وتعطي أبنائها وتغرس قيم المحبة والقبول للآخرين فإذا نجحت هذه الأسرة في غرس هذه القيم والمحبة والالفة وقبول الآخرين تكون قد حققت هويتها الإنسانية .  
إزاء المجتمع ومارست درجة من النجاح في التوافق معه والمساهمة في تكوينه<sup>(1)</sup>

(1) د. اسعد الامارة أستاذ جامعي وباحث سايكولوجي Elara32@hotmail.com شبكة النبا المعلوماتية ٨ تشرين الاول ٢٠٠٥ م ٤ رمضان

## الفصل الثالث

### المرأة في السودان

المبحث الاول - تعليم المرأة في السودان

المبحث الثاني - المرأة السودانية والعمل

المبحث الثالث - المرأة السودانية في سوق العمل

المبحث الرابع : المرأة السودانية وتشريعات العمل

وقد يؤدي غياب الأم في عملها وانشغالها عن أبنائها بعد عودتها إلى التخلف الدراسي في بعض الأحيان والذي قد يعاني منه الأبناء فإجازات الأم لا تتفق مع إجازات الأبناء وبالتالي تكون هي منشغلة بعملها وأبنائها أما في المنزل يعبثون ويلعبون ويمرحون بدون رقيب أو حارس وكل ذلك بالضرورة يؤدي إلى تخلفهم الدراسي نتيجة للإهمال الذي يتعرضون له من قبل والدتهم وتعقبا على ما تقدم نود أن نقول أن مشكلة رعاية الأطفال من أهداف المشكلات التي تظهر في حياة المرأة العاملة أما بقية المشاكل الخاصة بالأعباء المنزلية فقد استطاع التقدم التكنولوجي أن يتغلب عليها بما اخترعه من أدوات وأجهزة تسهل عمل المرأة وتوفر لها الوقت والجهد وبالتالي يجب أن نبحث عن الطرق والوسائل التي تضمن رعاية أطفال المرأة العاملة وتتيح

لهم النمو النفسي السوي<sup>(١)</sup>

ان الأضرار والمشاكل الاجتماعية لا تنحصر في المرأة العاملة والزوج بل يتسع نطاقها فتشمل الأسرة بأكملها بما فيها من بنين وبنات فان المرأة حين تخرج للعمل تترك خلفها أطفالا هم بحاجة إلى عايتها وعنايتها وقد توكل هذه المهمة لأحدى دور الحضانة أو الأقارب أو الجيران حتى تعود الأم من عملها في آخر النهار منهكة متعبة فتتولى شؤون الأطفال والبيت لكن هناك سؤال يفرض نفسه.

أليس هذا المجتمع الذي يطالب بذلك أساسه هو هذا الطفل الصغير من هذه الأسر أو تلك؟

فان نشأ سليما عقليا وجسديا ونفسيا أفاد المجتمع وأثرى في العطاء وان نشأ معتلا مريض النفس منحرف الاحساس ضعيف

الجسم والعقل اصاب المجتمع اذى كبير نتيجة لذلك لان فاقد الشئ لا يعطيه .

نجد الإفادة من قبل الكتاب والمحليين النفسيين في تحليلهم لقضية عمل المرأة إذ انهم يروا أن من أهداف هذه النتائج هي :

١. فقدان الأطفال للرعاية النفسية والتربوية :

وذلك لان الأم تقوم بجزء ضئيل لهذه الرعاية وخاصة لاطفال ما قبل العمر المدرسي إذ تعتبر هذه الفترة أهم فترة في حياة الطفل .

٢. تجد الأم العاملة صعوبة في متابعة دراسة أبنائها ومساعدتهم في المذاكرة لضيق وقتها وإجهادها في الأعمال المنزلية .

٣. لا تتمكن الأم العاملة من إشباع حاجة الطفل إلى الحب والحنان كما ينبغي وخاصة في سنوات الطفل الأولى بسبب غياب الأم عن الطفل لساعات طويلة

أما عن خطورة تربية الأطفال في الحضانة يقول العميد الركن (محمد ضاهر وتر) يؤكد علماء النفس أن الطفل الذي ينشأ في الحضانات إنما ينشأ على الحرمان من الحنان وتتولد عنده الخشونة والقسوة ويقل عطاءه ومن المعلوم أن الأم في حال تربيتها لابنها تختص بوليدها لوحده بينما في الحضانات فان المشرفة تختص بعدد من الأطفال ، كما اجمع علماء النفس أن الطفل الذي يكون بجانب أمه ترعاه وتستمع اليه وتستجيب له وتلبي حاجاته فهو طفل اقدر على مواجهة الحياة من الطفل الذي يكون بعيدا عن أمه<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> مشكلات المرأة المسلمة المعاصرة وحماها في ضوء الكتاب والسنة - مرجع سبق ذكره - ص ٣٠٠ ٣٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

تمت المقابلة الشخصية مع

دكتورة هادي محمد فضل

الباحث الاجتماعي بكاية الطب جامعة وادي النيل .

بدأت حديثها عن الاشباع العاطفي ومفهومه لدى الكثير من النساء في كافة المستويات التعليمية وغير التعليمية وعن توفير القدر الكافي من هذا الاشباع خاصة لدى اطفال المرأة العاملة.

نعني بالاشباع هو ان يكون الطفل لصيق الام خلال فترة العامين من عمره لان وصول الطفل الى هذه المرحلة العمرية يجعله يبدأ بفهم ما حوله ولا نعني بالاشباع العاطفي خلال ساعات الرضاعة فقط أي ان يكون بين احضان امه بل يجب الاستماع اليه وتحقيق رغباته بالحد المعقول وجعله يبدي رايه كفرد في الاسرة فهذا يقوي فيه الشخصية ويعوده على اتخاذ القرار من هذه المرحلة.

زيادة على ذلك يجب الاستماع اليه فيما يختص باموره الشخصية وكل ما يحدث او يمر به مع زملائه او اصدقائه اذا كان في الروضة او المدرسة او الشارع فهناك الكثير من التصرفات الخاطئة التي ينقلها الطفل من زملائه او اصدقائه في هذه الحالة يجب على الام التعامل معها بروية وحسن تفكير فلا تشد معه ولكن تفهمه ان هذا خطأ حتى في حالة تكرار هذا الخطأ يجب ان لا تلجا الام الى العقاب الجسدي لانها اكثر انواع العقاب تاثيرا على حياة الطفل وان تلجا للعقاب النفسي كان تحرمه من المصروف او ان تخاصمه ولا تتحدث اليه فهذا العقاب النفسي يجعل الطفل يتراجع عما ارتكبه من خطأ .

فالطفل الذي لا يجد الاهتمام او الاستماع اليه او ابداء الراي غالبا ما يحاول هذا الطفل اللجوء الى الشارع لاشباع حاجات نفسية لانه لم تهيأ له الفرصة لاشباع هذه الحاجات داخل الاسرة وغالبا ما تكون الام هي العامل الرئيسي لان الاهتمام الاكبر للطفل يكون من جانب الام فهي التي يقع على عاتقها امر تربيتهم وتقويمهم وتنشئتهم حتى لا يكون هناك سلوك انطوائي او

عنيف من جانب الطفل وللاب كذلك دور لا يجب ان ينسى ولا يمكن تجاهله فكلما كان الاتفاق بين الوالدين على اسلوب معاملة الطفل كلما قلت احتمالات ان يكون الطفل عنيف او انطوائي فالطفل يمر بمراحل عمرية عديدة ولكن اهم مرحلة عمرية للطفل هي منذ ولادته الى ان يبلغ الطفل عمر الخمس سنوات فالطفولة تعتبر مرحلة هامة اذ تعتبر بداية مراحل تكوين ونمو الشخصية ففي هذه المرحلة يكون الطفل قد كون شخصيته واصبح يعي التعامل مع من حوله .

وانتقلت الدكتورة للحديث عن الجدة والتي تضعها الظروف في اغلب الاحيان لتصبح ام بديلة فهي بالطبع توفر الحب والحنان والاهتمام والرعاية للطفل مما يكون له الاثر العكسي في الغالب فالطفل يجب ان يقوم على الصواب وان يتعرف على الخطأ حتى يتحاشاه فيما بعد ولكن نجد الجدة انها تتماشى مع كثير من الاخطاء التي يرتكبها الطفل وزيادة على ذلك فهي تخفي الامر عن الام وبالتالي يتفقم هذا الخطأ حتى تصبح الام غير قادرة على السيطرة عليه لذلك نجد الكثير من الابناء عندما يجدون الحزم والمراقبة من قبل والديهم فانه يلجأون الى الجدة دائما .

فالدور الذي تلعبه الجدة خاصة في فترات عمل الام او حملها او ولادتها يعتبر من اصعب الفترات وخاصة بالنسبة للطفل الذي لم يتجاوز الخمسة سنوات كما اسلفت الذكر لان الام تعتمد اعتماد كلي على الجدة حتى تهيئ نفسها لاستقبال الطفل الجديد وهي لا تدري مدى العقوبة النفسية التي توقعها بطفلها فدور الام في هذه الفترة بما انها تهيئ نفسها لاستقبال مولودها الجديد يجب ايضا ان تهيئ نفسية طفلها باستقبال طفل اخر حتى لا يراوده الشعور بالغيرة والعدوان من الطفل الذي يعتبر بالنسبة له دخيل .

فالجدة بما انها اصبحت انها ام بديلة تلقائيا سوف تنقل  
للطفل خبرتها وثقافتها سوى ان كانت اجتماعية او ثقافية او دينية  
وهذه الخبرات تلقائيا هي ليست مواكبة لخبرات هذا الطفل الثقافية  
والاجتماعية ويجب النظر الى اهم سؤال يمكن ان يواجهه المرآة  
العاملة ايا كانت وظيفتها والتي تعتبر الجدة ام بديلة في كثير من  
الاسر .

عطاء الجدة خلال السنوات السابقة هل سيكون نفس كمية  
العطاء خلال السنوات اللاحقة ؟

د. هادي محمد فضل  
اخصائي اجتماعي  
كلية الطب - جامعة وادي النيل

بسم الله الرحمن الرحيم

تمت المقابلة الشخصية مع  
دكتورة سامية محمد عبد الرحمن  
مدير عام الرعاية الصحية الأولية .

بدأت حديثها عن الام العاملة وما تتعرض له من جهد نفسي الذي يصبح فيما بعد في صورة اضطراب نفسي نتيجة ما تتعرض له الام من ضغوط نفسية داخل وخارج المنزل فهذا الاضطراب النفسي يؤثر تلقائيا على كل الهرمونات الموجودة في الجسم وخاصة هرمونات الجهاز التناسلي مما يؤدي الى اضطراب في الدورة الشهرية .

اما من ناحية الجهد الجسماني للام فهي تكون دائما غير مراعية لصحتها وبالتالي يؤثر هذا الجهد البدني في صحة الام العاملة عند حدوث حمل وقد يأخذ هذا التأثير مراحل ابعد الى ان يؤثر في الجنين .

تحدثت الدكتور . سامية عن الاستراتيجيات الجديدة للام والطفل (ارضعي طفلك حسب ما يريد) .

ثم تطرقت للحديث عن الرضاعة الطبيعية اذ قالت :

الرضاعة منذ الولادة وحتى سن الستة اشهر تسمى الرضاعة المطلقة اذ ان لبن الام سهل ونظيف وبه كمية من الاجسام المضادة والتي تمثل حماية للطفل من الامراض وبالتالي يحمي الرضيع من العدوى ويتميز بانه سهل الهضم ويمكن جسم الطفل من الاستفادة منه كليا وهو جاهز للرضاعة دائما ولا يحتاج الى تحضير او تدفئة فالام التي تبتعد عن طفلها عدد من الساعات نسبة لظروف عملها يجب ان تحلب حليبها وتضعه في وعاء نظيف واذا كان في الغرفة العادية يحفظ لمدة ثماني ساعات حسب حرارة الغرفة واذا كان اكثر من ذلك يجب ان يحفظ في الثلاجة .

و عندما يبلغ الطفل سن الستة اشهر يجب ان تدخل الام ما يسمى بالوجبات التكميلية مثل بعض الفواكه و الخضروات المسلوقة و المهروسة التي تستطيع معدة الطفل تقبلها و يجب ان تكون هذه الوجبات بكميات بسيطة تزداد تدريجيا بزيادة عمر الطفل .

ان الرضاعة الطبيعية لها الكثير من المزايا سوى ان كانت بالنسبة للطفل و التي اسلفنا عنها الذكر اما عن مزايا الرضاعة الطبيعية بالنسبة للام فهي تتمثل في الاتي :

١ . تساعد على وقف نزيف ما بعد الولادة و عودة الرحم الى وضعه الطبيعي .  
٢ . تقلل من حدوث الاصابة بسرطان الرحم او المبايض او الثدي لدى الامهات .

٣ . تعتبر الرضاعة الطبيعية وسيلة لتباعد الولادات فالرضاعة الطبيعية المطلقة و عند الطلب تساعد على تاخير الحمل خاصة خلال الستة اشهر الاولى من عمر الطفل .

هذا من الناحية الصحية بالنسبة للام و الطفل .

اما من الناحية العاطفية فيكون الطفل خلال فترة الرضاعة أي حتى يكمل عامه الثاني يكون قد اخذ الحب و الحنان و الاهتمام الكافي اذا كان لصيقا خلال هذه الفترة بامه و اصبحت هي الراعي له ففي هذه المرحلة يصبح الطفل ذو نفسية جيدة و متوازنة و يبدا في فهم ما حوله للتعامل معه و يبدا كذلك في تعلم المهارات النفسية الفردية أي يستطيع ان يعتمد على نفسه الى حد ما .

اما بالنسبة للجهاز المناعي للطفل فهو ياخذ المناعة الكاملة من لبن امه اذ لم تنقطع منه الرضاعة حتى يكمل عامه الثاني ، و قد اوضحت الكثير من الدراسات العلمية انها في فترة الحمل تفقد الكثير من المواد الغذائية الموجودة في جسمها و هذه المواد التي تفقدها في خلال هذه الفترة تعوض تدريجيا خلال فترة العامين من الرضاعة أي انها تكون قد استرجعت صحتها كاملة و هنا تكون قد حدثت تهيئة نفسية و جسدية للحمل القادم .

د . سامية محمد عبد الرحمن  
مدير عام الرعاية الصحية الاولى

## الخاتمة .

ان المرأة رغم الحصار المضروب عليها الا انها استطاعت بقدر ما اتيح لها ان تتبوا بعض المناصب في مجال العمل لكن نجد عمل المرأة واستقلالها الاقتصادي ليس كافيا والذي لا شك فيه ان المرأة العربية وخاصة المرأة في السودان لها ادوار متعددة ولكن دورها في مجال العمل ومساهمتها الفعلية فيه ما يزال هامشيا فهناك العديد من المشاكل التي تعوق مسيرة مشاركتها الايجابية في مجال العمل اضافة الى المشاكل الاجتماعية الاخرى سوى ان كان داخل الاسرة او خارجها ، وحتى تتم معالجة هذه المشاكل والتغلب على هذه المعوقات فلا بد ان تهيأ لها الفرص الكاملة في مجال العمل والعمل على زيادة نسبة مشاركتها وتطوير قدراتها حتى تكون لها مساهمة حقيقية وفعالة في كافة مراحل العمل فلا بد من اعتبار دور المرأة و اتاحة كافة الفرص امامها حتى تتمكن من تعزيز قدراتها وتمكينها بالمستوى المطلوب .

## المقترحات :

١. اعطاء المرأة العاملة اجازة الامومة بمرتب شهري ثابت خلال فترة العامين لان الطفولة تعتبر انتاج وليس تعطيل للعمل و لان الام تكون في حوجة لهذا الراتب .
٢. وضع قانون يمكن المرأة العاملة من استئناف أي قرار نقل اذا كان غير متوافق مع ظروفها الاسرية .
٣. انشاء حضانات قرب مواقع العمل او في دائرته على ان تعمم هذه الحضانات على كل القطاعات العامة والخاصة وان لا تكون حكرا على مصالح محددة وان تكون تحت اشراف مختصين في مجال التربية و التنشئة الاجتماعية السليمة حتى يتسنى للام رعاية طفلها وملاحظته بين الحين والآخر .
٤. توسيع المجموعات التي يغطيها التامين الاجتماعي لتشمل الفئات النسائية التي تشغل الاعمال الحرة.
٥. عند اصدار أي قرارات او لوائح جديدة يجب الوضع في الاعتبار الاول مراعاة اثارها المختلفة بين الرجال والنساء مثل قانون البكور . هل وضع في الاعتبار ان للمرأة عدة ادوار تؤثر فيها أي تغييرات في الزمن.
٦. التوعية القانونية الكاملة لحقوق المرأة في كل قطاعات العمل سوى ان كان من جانب رب العمل او من جانب الجهات ذات الصلة بالموضوع لان الكثير من النساء يفقدن الوعي القانوني لممارسة حقوقهن.
٧. انشاء اجهزة قضائية لحماية المرأة في حالة التظلم او العنف ضدها سوى كان في مجال العمل او في الحياة العامة بالاضافة الى وضع قوانين تحمي المرأة العاملة في القطاع الحر .

## • التوصيات :

لا يمكن باي حال من الاحوال من خلال مثل هذا البحث فقط اعداد حلول جاهزة تهدف لمعالجة معوقات الزوجة العاملة وتخفيف العبء عنها ، لكن ما يمكن عمله واقعيا هو تحديد الخطوط العريضة التي يمكن على ضوءها ان تهتدي الجهات ذات الشأن .

ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي :

### ١ التوعية الصحية الكاملة للام والطفل :

من ناحية مضار الاجهاد النفسي والبدني بالنسبة للام العاملة ومنافع الرضاعة الطبيعية ومضارها بالنسبة للام والطفل على ان لا تختصر التوعية على مراكز الرعاية والمراكز الصحية بل تكون عن طريق اقامة ورش العمل والندوات والمحاضرات بشرط ان تعم كل الفئة المستهدفة في القطاع العام والخاص والحر .

### ٢ التوعية القانونية الكافية حتى تتعرف المرأة لما لها ولما عليها من حقوق

وواجبات .

### ٣ التاكيد على انشاء الاجهزة القضائية نسبة لان المحاكم المدنية ليس لديها

قوانين لاصدار احكام الخدمة العامة لسنة ١٩٩٤م

### ٤ ادماج الام العاملة في السياسات التنموية وعند اصدار اي قرارات او لوائح

تكون هي طرف فيها .

### ٥ ان لا تختصر الحضانات على مراكز او مصالح محددة وان تعمم على كل

القطاعات .

• المراجع :

- ١ اسعد الامارة - الاستاذ الجامعي و الباحث السايكولوجي شبكة النبا المعلوماتية ٨ تشرين الاول ٢٠٠٥م - ٤ رمضان ١٤٢٦هـ - Alamara 32 @hot mail .com
- ٢ د. غريب سيد احمد ، الاستاذ الدكتور عبد العاطي السيد ، د.حسن محمد حسن ، د.نادية عمر ، د. السيد الرامخ ، د. السيد رشاد ، علم اجتماع الاسرة دار المعرفة الجامعية ٢٠٠١م .
- ٣ د. فاروق عبده فلية - مدرس قسم اصول التربية جامعة المنصورة التربية وقضية الانتاج - طبعة ١٩٨٧م .
- ٤ الشيخ محمد الحامد - العلامة والمجاهد - رحمة الاسلام بالنساء وحقوق وواجبات الزوج والزوجة - مكتبة المنارة الزرقاء - طبعة ١٤٣٠هـ - ١٩٨٣م
- ٥ د. مكية مرزا - مشكلات المرأة المسلمة المعاصرة وحلها في ضوء الكتاب والسنة - دار المجتمع للنشر والتوزيع .
- ٦ اهداء للرائدة الفضلى الاستاذة نفيسة المليك - المرأة والابداع في السودان تقديرا لدورها وتضحياتها على المستويين العام والخاص - الطبعة الاولى القاهرة ٢٠٠١م مقابلات شخصية :
١. د. سامية محمد عبد الرحمن - مدير عام الرعاية الصحية الاولى .
٢. د. هدى محمد فضل - الباحث الاجتماعي كلية الطب جامعة وادي النيل

٢/ دافعك للعمل :

لإثبات ذاتك في المجتمع  حب للعمل  زيادة في دخل الأسرة  أخرى

٣/ التحاقك بالعمل :

قبل الزواج  بعد الزواج

٤/ إذا كان قبل أو بعد هل كان برضا وموافقة الزوج ؟

نعم  لا

٥/ ما هي نوع المعوقات التي تواجهك في مجال العمل؟

ضعف الإمكانيات المادية للمؤسسة  نظرة المجتمع للمرأة  أخرى

٦/ ما هي الإيجابيات التي تجنيها من خروجك للعمل ؟

زيادة الدخل  زيادة الوعي والمستوى الثقافي

علاقات اجتماعية جيدة  أكثر من ذلك

٧/ ما هي السلبيات التي تواجهك من جراء خروجك للعمل ؟

عدم الشعور بالراحة النفسية والجسمية  قصور الاجتماعيات بالحي

نظرة المجتمع للمرأة العاملة  أخرى

٨/ ما هي نسبة مساهمتك من دخلك الفردي في معيشة الأسرة أو في تأسيسها

١٠%  ٢٥%  ٥٠%  ٧٥%  لا توجد

العلاقة الزوجية:

١/ هل يحول انشغالك بالعمل دون ممارسة علاقة طيبة مع زوجك:

نعم  لا  نوعا ما

٢/ هل تتبعي أي وسيلة من وسائل تنظيم النسل ؟

نعم  لا

٣/ هل ظروف عملك توفر لك الوقت الكافي للظهور امام زوجك كزوجة؟

نعم  لا  في بعض الاحيان

٤/ هل تجدي الوقت للحديث مع زوجك في شئون الأسرة ؟

نعم  لا

٥/ هل تؤثر طبيعة عملك في اسلوبك في تربية اطفالك او في تعاملك مع زوجك

نعم  لا

٦/ ما رأيك كامرأة ومواطنة ايهما اهمنا **المرأة** وافيد للمجتمع اختصار المرأة على خدمة

البيت ام تقسيم وقتها بين البيت والعمل ؟

